الجريدة
aljarida
www.aljarida.com
الجمعة
17 ديسمبر 2010م
11 المحرم 1432هـ
العدد 1114 - السنة الرابعة
28 صفحة
السعر 100 فلس

أمانة المجلس تصحح خطأها: القلّاف بلا حصانة

الخرافي يرفض وصف الإعلام بالفاسد مهما كان الخلاف معه

البراك يوجه رسالة إلى الحمَّاد: لا نقبل تمييز أبناء الأسرة عن المواطنين في المحاكم

محيي عامر وفهد الرمضان

بينما أعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي رفع الحصانة عن النائب حسين القلاف، تصحيحاً لخطأ وقعت فيه الأمانة العامة لمجلس الأمة خلال جلسة الأربعاء الماضي، علمت "الجريدة" أن قضية القلاف هي جنح صحافة مرفوعة ضده من النائب فيصل المسلم.

إلى ذلك، أكد الخرافي أمس أن تصنيف وسائل الإعلام ونعت بعضها بالفاسد "ليس أسلوباً صحيحاً ولا ديمقراطياً، مشدداً على ضرورة احترام الاعلام "ومهما كان الخلاف معه فلا بد من احترامه والاحتكام إلى القانون والقضاء لحسم أي خلافات".

وأضاف: "إن كان هناك خلاف في وجهات النظر أو ملاحظات معينة فإن القانون نظم هذه المسألة، وكما أن حرية الصحافة تنتهي عندما نعتدي على حرية الفرد، فإن حرية النائب تنتهي عندما يعتدي على كرامات الأفراد".

ورداً على سؤال بشأن الأولويات التي أقرها المجلس في الجلسة الماضية، أجاب الخرافي: "ما لم يتم تقديم بنود جديدة فسيتم الالتزام بما وافق عليه المجلس من أولويات".

من جانب آخر، بارك الرئيس الخرافي جهود الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين في البلاد بصورة غير قانونية، معرباً عن ثقته وأهل الكويت "بقدرة الرئيس التنفيذي الأخ صالح الفضالة، على التوصل إلى نهاية عادلة لهذه القضية، رغم المهمة الصعبة التي ستواجه الجهاز".

وأوضح أن لقاءه بالفضالة وأمين عام الجهاز الشيخ خالد العبدالله تناول شرح الخطوات التي قام بها الجهاز حتى الآن، واصفاً ما تم طرحه بالمطمئن.

وقال: "أبلغني الأخ صالح الفضالة أنه ستتم مراعاة النواحي الإنسانية لأفراد هذه الشريحة والأخذ 02

الخالد لـ الجريدة: رئيس الوزراء من أكفأ الناس للتعامل مع الاستجواب

فهد التركي

أكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد أن الحكومة لا تجزع من الاستجوابات وتملك الخبرة الكافية للتعامل مع أي استجواب، موضحاً أن سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء "لديه الحنكة السياسية الكبيرة للتعامل مع الاستجواب، ويعتبر من أكفأ الناس للتعامل مع مثل هذه الممارسات السياسية والتي من بينها الاستجواب، وذلك من خلال الأطر الدستورية والقانونية.

وقال الخالد لـ"الجريدة" أمس: "كما أن لكل نائب الحق في تقديم استجواب فإن لكل وزير 02

صباح المحمد سلَّم نفسه وأحيل إلى السجن العمومي

حسين العبدالله وعمر الراشد

سلّم رئيس تحرير صحيفة "الشاهد" الشيخ صباح المحمد أمس نفسه إلى إدارة تنفيذ الأحكام، التي أحالته بدورها إلى السجن العمومي تنفيذاً لحكم الحبس ثلاثة أشهر الصادر بحقه من محكمة الجنح المستأنفة أمس الأول تأييداً لحكم محكمة أول درجة بحبسه نفس المدة على خلفية الشكوى المقامة ضده من النيابة العامة لسبه وقذفه النائب العام المستشار حامد العثمان ونعته بعبارات مسيئة.

وكشفت مصادر قريبة من دفاع الشيخ صباح المحمد لـ"الجريدة" أن الدفاع سيتمكن من إيداع صحيفة الطعن في حكم الحبس، متضمنةً طلباً لوقف تنفيذ الحكم والمطالبة مجدداً بإلغاء الحكم 02

رئيس تحرير «الشاهد» متجهاً إلى إدارة تنفيذ الأحكام لتسليم نفسه أمس

«اتصالات» توافق على شراء 40% من «زين» متوافرة لدى «الخير»

نقلت قناة CNBC عن مصادر مطّلعة أن شركة اتصالات الإماراتية وافقت على شراء 40 في المئة من أسهم شركة "زين" تمهيداً لإتمام الصفقة، موضحة أن هذه النسبة متوافرة حالياً لدى مجموعة "الخير الوطنية"، وأن مجموعة الخير الوطنية جمعت في تحالفها حتى الآن نحو 41 في المئة من أسهم "زين".

يذكر أن مجموعة الخير الوطنية أبرمت مع "اتصالات" الإماراتية في وقت سابق اتفاقاً لبيع نسبة 46 في المئة من أسهم "زين"، أي ما يمثل 51 في المئة من الأسهم المتداولة بعد استبعاد أسهم الخزينة البالغة نحو 10 في المئة من أسهم "زين".

ثلاثة وكلاء في «الإعلام» إلى التقاعد

3000 موظف مرشحون للخروج من الخدمة

خالد الدوسري وفهد التركي

علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله أبلغ ثلاثة وكلاء مساعدين في وزارة الإعلام رغبته في إحالتهم إلى التقاعد.

وأضافت المصادر أن الوكلاء الثلاثة هم الوكيل المساعد لقطاع الإعلان التجاري فوزي التميمي، والوكيل المساعد لقطاع الأخبار والبرامج السياسية سعد جعفر، والوكيل المساعد لقطاع الصحافة والمطبوعات طارق العجمي، مبينة أن سبب الإحالة هو انتهاء الفترة القانونية لهم كوكلاء مساعدين.

وكشفت أن مجموعة من الأسماء مرشحة لشغل القطاعات الثلاثة بالإضافة إلى قطاع التلفزيون الشاغر أيضاً، مشيرة إلى أن الترشيحات الجديدة ستكون وفق معايير خاصة ودقيقة تضمن قدرة 02

ملايين الشيعة حول العالم يحيون ذكرى عاشوراء

المناسبة مرت «بسلام» في العراق... وتميزت في البحرين بزيادة «مواكب التطبير»

احتفل المسلمون الشيعة في العالم الإسلامي أمس بذكرى عاشوراء، وأقيمت مواكب ومسيرات حسينية ضخمة في العراق وإيران ولبنان والبحرين والسعودية وباكستان وأفغانستان والهند، وسط إجراءات أمنية مشددة حالت دون وقوع هجمات إرهابية عنيفة.

وفي العراق، أحيا الشيعة يوم عاشوراء في مدينة كربلاء التي شهدت مقتل الإمام الحسين قبل 1300 عام، في حين فرضت السلطات ستة أطواق أمنية حول المدينة المقدسة لدى الشيعة. كما أحيا شيعة العراق وبعض الزوار الشيعة العرب والأجانب مراسم عاشوراء في معظم المدن والمناطق العراقية، ولم تسجل أي أعمال عنف دموية كما حصل في الأعوام السابقة.

وأعلنت السلطات العراقية أمس أنها أحبطت مخططاً كبيراً لتنظيم "القاعدة" لاستهداف الزائرين خلال إحيائهم ذكرى عاشوراء، في عملية استباقية اعتقلت خلالها نحو ثمانين مشتبهاً فيه وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة.

وفي المنطقة الشرقية من السعودية، انطلقت مواكب 02

سعوديون شيعة يحيون ذكرى عاشوراء في مدينة القطيف امس (رويترز)

هل تذوي باكستان؟

شهيد جاويد بوركي
وزير مالية باكستان الأسبق

تظل باكستان تشكل السؤال الذي لا ينتهي بالنسبة للعالم، فمع اقتراب عام 2010 من نهايته لا تزال العديد من القضايا المعلقة تقض مضجع البلاد وتحيرها، وكيفية التعامل مع هذه القضايا في الأعوام المقبلة لن تحدد مستقبل باكستان في الأمد القريب وآفاق مستقبله البعيد فحسب، بل إنها ستحدد أيضاً أمن المنطقة وأمن قسم كبير من العالم.

ويُقال- من دون مبالغة- إن باكستان تواجه تهديداً لوجودها ذاته، فحتى الآن لم يحدد البلد منهجاً متماسكاً في التعامل مع هؤلاء الذين يلوذون بالإرهاب لتحقيق أجنداتهم الخاصة سواء داخل باكستان أو خارجها، وحتى الآن يظل البلد ملتزماً بفكرة إنكار وجود ملاذ آمن على أرضه لمقاتلي حركة "طالبان" الذين يقاتلون القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، كما توترت العلاقات مع الهند في الأشهر الأخيرة، لأن حكومة باكستان عادت إلى تقديم الدعم الدبلوماسي لحركة التمرد في المنطقة التي تسيطر عليها الهند من كشمير.

ولقد كَبَّد الإرهاب باكستان خسائر بشرية واقتصادية فادحة، ولم يعد موجهاً نحو الدعم الرسمي لأنشطة مكافحة الإرهاب تحت قيادة الولايات المتحدة، بل إن المتطرفين الإسلاميين السُنّة يستهدفون الآن الأقليات فضلاً عن غيرهم من الطوائف المسلمة، فقد قُتِل نحو ثمانمئة من العلماء الإسلاميين الليبراليين والصوفيين في عمليات قتل موجهة على أيدي جماعات متطرفة تتلقى الدعم المالي من جهات مشابهة لها في فكرها في الشرق الأوسط، كما قصف المتطرفون بعض الأضرحة الصوفية التي تؤمها أعداد كبيرة من الناس.

أما الاقتصاد فقد بات في حالة من الفوضى الشديدة، ولم يعد قادراً على تلبية شروط صندوق النقد الدولي لاستمراره في دعم البلاد، وإذا أنهى صندوق النقد الدولي برنامجه الحالي، فإن باكستان ستعجز عن سداد أقساط ديونها الأجنبية، والواقع أن أحد كبار الوزراء في الحكومة اقترح أخيراً أن المجتمع الدولي لا بد أن يشطب ديون باكستان- والتي تبلغ نحو 40 مليار دولار، وفي اليوم التالي نفى وزير المالية الباكستاني بقوة ذلك الاقتراح، مشيراً إلى أن الحكومة لم تحدد بعد نهجاً نهائياً ثابتاً في التعامل مع الاقتصاد المتعثر.

كما تضرر الاقتصاد بشدة بسبب الفيضانات العارمة في عام 2010، والتي تسببت في أضرار تقدر بنحو 10 مليارات دولار أميركي، وقد تؤدي هذه الأضرار إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي بنسبة تتراوح بين 1% و1.5% لسنوات عدة مقبلة. وطبقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي فإن الناتج الاقتصادي للبلاد في العام المالي 2010-2011 سيزيد بنسبة أقل من 3%، وهي نسبة أقل من ثلث نظيرتها المتوقعة في الهند المجاورة وأقل من نصف النسبة المتوقعة في بنغلادش.

إن تباطؤ النمو سيؤدي إلى نقص فرص العمل المتاحة للداخلين الجدد إلى سوق الأيدي العاملة، وهذا سيؤدي بدوره إلى زيادة حدة الفقر واتساع نطاقه، والواقع أن عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع في باكستان من المرجح أن يزيد بنحو 10 ملايين نسمة، ليصبح العدد الإجمالي لهذه الفئة من الناس 70 مليون نسمة، أو نحو 40% من إجمالي سكان البلاد، وبهذا فإن 02

مقال الأحد: «حماقات مالية»... نوريل روبيني

نصرالله يمتنع عن رفع مستوى التصعيد ويبقي على ربط النزاع الداخلي

«حزب الله» بصدد إعادة النظر في خطة تعاطيه مع المحكمة الدولية

بيروت- نوفل ضو

ترى جهات سياسية متابعة في لبنان أن خطابي الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في ذكرى عاشوراء لم يحملا مستوى التصعيد، الذي كان يتخوف منه البعض ممن توقعوا أن يكون موقف نصرالله بمنزلة إعلان "أمر العمليات" الهادف إلى تغيير التوازنات السياسية بالقوة في لبنان.

وقد تزامنت مواقف نصرالله التي لم تحمل جديداً إضافياً إلى ما سبق لـ"حزب الله" أن أعلنه على مدى الأسابيع القليلة الماضية من مواقف من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مع انعقاد مجلس الوزراء في جلسة انتهت بما سبق للجلسات الأخيرة أن انتهت به من انقسام انتهى برفع رئيس الجمهورية الجلسة من دون الوصول إلى حدود انسحاب وزراء قوى 8 آذار من الجلسة رفضاً لعدم طرح ملف شهود الزور على التصويت، أو 02

أسانج حرّ في بريطانيا بشروط

واشنطن تسعى إلى إقامة دعوى ضد مؤسس «ويكيليكس» واتهامه بالتجسس

بعد أن طعنت السويد في القرار الأول بالإفراج المشروط عنه بكفالة، أعلنت المحكمة العليا البريطانية أمس قرارها بالإفراج عن مؤسس موقع "ويكيليكس" جوليان أسانج بكفالة لحين الفصل في إجراءات ترحيله إلى السويد.

ويخضع حكم الإفراج بكفالة لشروط صارمة، إذ سيتعيَّن على أسانج تسليم جواز السفر الخاص به والخضوع لحالة حظر تجول يومي يُراقَب إلكترونياً، كما يمنع من مغادرة الأراضي البريطانية إلى أن ينظر في قضية ترحيله 02

أكاديميا

الإبراهيم: هناك حذر من الخوض في السياسات الاقتصادية والتمويل من مفهوم إسلامي
07

اقتصاد

أداء إيجابي لمؤشرات البورصة للأسبوع الثاني على التوالي رغم التوترات السياسية والاقتصادية

دوليات

الفلسطينيون يتوجهون إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان بغطاء عربي

رياضة

الأزرق إلى معسكر القاهرة التدريبي غداً في المرحلة الأخيرة للاستعدادات لبطولة كأس آسيا

الأمير يهنئ البحرين وبوتان بعيديهما الوطنيين

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى اخيه ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لمملكة البحرين، مشيداً سموه بما حققته البحرين من منجزات حضارية وتنمية شاملة في ظل القيادة الحكيمة لجلالته، متمنياً لجلالته موفور الصحة والعافية وللبحرين وشعبها الكريم دوام العزة والرفعة والازدهار.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى ملك مملكة بوتان الصديقة جيغمي كيزار نامجيل وانجشوك عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة ودوام العافية.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقيات تهنئة مماثلة.

رئيس الوزراء يستقبل الشريعان والبارونة وارسي

المحمد مستقبلاً الشريعان والبارونة سعيدة وارسي

استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء في قصر السيف أمس وزير الكهرباء والماء الدكتور بدر الشريعان، يرافقه الوزير في الحكومة البريطانية البارونة سعيدة حسين وارسي والوفد المرافق لها بمناسبة زيارتها للبلاد.

حضر المقابلة الوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك الحمد الصباح.

السفير التونسي: علاقتنا بالكويت تشهد حركة متميزة

أكد سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت مصطفى باهية ان العلاقات التونسية- الكويتية تشهد خلال السنوات الاخيرة حركة متميزة ونقلة نوعية بفضل الرعاية الموصولة والدعم المستمر الذي تلقاه من قبل قائدي البلدين رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي، واخيه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت وحرصهما على تكريس سنة التواصل والتشاور وتبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في البلدين.

واضاف باهية: "وقد تجلت هذه النقلة النوعية في العلاقات بين البلدين خصوصا في الزيارة التي اداها رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي لدولة الكويت الشقيقة بمناسبة مشاركته في القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في مطلع سنة 2009، وفي الزيارة التي قام بها صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح على رأس وفد رفيع المستوى الى تونس يومي 11 و12 اكتوبر 2010 تلبية لدعوة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي"، مؤكدا انها الزيارة الاولى لسموه الى تونس منذ توليه الحكم في 2006، والتي قوبلت بترحاب وحفاوة كبيرتين من قبل القيادة في تونس، وقد عكست لقاءات القمة بمناسبة هذه الزيارة المستوى المتميز الذي بلغته العلاقات بين البلدين والصفاء الذي يسودها والحرص على تعزيزها وتوسيع مجالات التعاون الثنائي حتى ترتقي الى مستوى التطلعات والعلاقات الاخوية التونسية- الكويتية الوطيدة والعريقة، الى جانب تطابق وجهات نظر البلدين، تجاه مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال في اطار هذا المناخ الايجابي تنعقد الدورة الثانية للجنة المشتركة التونسية- الكويتية بتونس بتاريخ 20 ديسمبر 2010 برئاسة كمال مرجان وزير الشؤون الخارجية والشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، لافتا الى اهمية انعقاد هذه الدورة لتوظيف وتثمين المناخ الايجابي الذي يطبع العلاقات بين البلدين، ولاجراء تقييم معمق وشامل لواقع التعاون الثنائي وسبل دفعه وتنشيطه في مختلف المجالات والتفكير في صيغ جديدة لتطويره تأخذ في الاعتبار الامكانيات المتاحة والفرص المتوافرة في البلدين على اساس تبادل المصالح والمنافع.

واوضح باهية ان انعقاد هذه اللجنة سيتضمن توقيع الجانبين مجموعة جديدة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي ستشكل لبنة اضافية على درب تعزيز العلاقات بين البلدين وتوسيع مجالات التعاون الثنائي والارتقاء به الى مستويات اعلى وافاق ارحب، تستجيب لتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين الى اقامة تعاون مثمر وبناء وشراكة فاعلة ومتضامنة.

الرومي: يجب إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

دعا مدير عام ادارة اسيا بوزارة الخارجية السفير محمد احمد المجرن الرومي الى ايجاد بيئة سلمية لضمان تعزيز السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية والرخاء في اسيا والشرق الاوسط والقضاء على كافة مظاهر العنف.

وأوضح السفير الرومي في كلمة القاها خلال الاجتماع الثالث للحوار الاسيوي - الشرق اوسطي ان الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط لا تزال تمر بظروف سيئة بسبب الاحتلال الاسرائيلي والوضع في العراق ما جعل المنطقة بؤرة لاعمال العنف والاضطرابات.

واكد ضرورة حل القضية الفلسطينية واحترام وحدة وسيادة واستقرار العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية مضيفا انه يجب اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وقال ان الحوار الاسيوي - الشرق اوسطي يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي يشهد فيها العالم تحولات متسارعة نحو تعزيز الحلفاء والائتلافات في واقع لا يعترف بالكيانات الصغيرة او انحصار دولة على ذاتها.

ودعا الى تضافر الجهود بين الدول والتجمعات الدولية للعمل على تحقيق المصالح المتبادلة موضحا ان اقامة هذا الحوارتعد خطوة كبيرة على طريق تحقيق الاهداف التي من شأنها تعزيز وتقوية علاقات الصداقة والشراكة بين الشعوب.

وافاد بان الحوار تركز على تبادل وجهات النظر في مجمل القضايا وتطورات الاحداث السياسية والامنية على الساحة الاقليمية والدولية موضحا ان التناغم السياسي والتكامل الاقتصادي بات من اهم الاهداف الاستراتيجية التي ينشدها الحوار للعمل بشكل مشترك في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية، مؤكدا ضرورة التشاور والتنسيق لمواصلة الاجتماعات بين دول الشرق الاوسط ودول اسيا للوصول الى الغاية المشتركة في دعم كل ما شأنه المساهمة في تعزيز اوجه التعاون بين الدول المشاركة في الحوار.

وتطرق السفير الرومي الى المبادرات الكريمة لدولة الكويت على المستويين الاقليمي والدولي مفيدا بان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يواصل جهوده لمساعدة الدول النامية بشكل عام حيث ساهم خلال العقود الخمسة الماضية في تقديم المساعدات والمنح استفادت منها حتى الان 100 دولة حول العالم حيث ترتكز هذه المساعدات بصفة رئيسية في قطاعات الزراعة والري والنقل والصناعة والمياه وغيرها.

مشعل الأحمد إلى قطر اليوم

يتوجه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد والوفد المرافق له اليوم الى دولة قطر تلبية لدعوة رسمية من أخيه أمير دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

محمد الصباح يتلقّى رسالة من وزير خارجية البرتغال

تلقّى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، رسالة خطية من وزير خارجية جمهورية البرتغال لويس آمادو، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبحث سبل تطويرها.

أمانة المجلس تصحح خطأها...

بعين الاعتبار الأمور المتعلقة بالعلاج والتعليم والعمل".

وفي اتجاه من شأنه أن يثير جدلاً جديداً في الساحة السياسية، وجه النائب مسلم البراك رسالة إلى نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف المستشار راشد الحماد تساءل فيها عن حقيقة "وضع دائرتين تنظر فقط في قضايا الشيوخ من أبناء الأسرة الحاكمة وقضايا الرأي"، معتبراً أن هذا الأمر "غير جائز ومرفوض ولا يتفق مع الدستور، ولا يجوز تمييز أبناء الأسرة في المحاكم عن المواطنين".

وفي حين انتقد البراك وزير الداخلية "الذي ضرب الناس بوحشية في ندوة الصليبيخات ويوقف تنفيذ الأحكام النهائية لأن الطرف الآخر هم من أبناء الأسرة وعيال عمه، قال: "لن نقبل التمايز بين المواطنين لا من وزير الداخلية ولا من رئيس الوزراء، إذ إن مرور هذه الحوادث مرور الكرام سيؤدي الى أن يضرب الشيوخ الناس في الشوارع دون حساب أو عقاب".

وبالعودة إلى ملابسات رفع الحصانة عن القلاف، فقد أبلغ الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري "الجريدة" بأن التصويت على طلب اللجنة التشريعية برفع الحصانة عن القلاف أسفر عن موافقة 25 عضواً مقابل عدم موافقة 23 وامتناع 2، إلا أنه حتى يتم رفض رفع الحصانة وفقاً للائحة الداخلية كان يتطلب ذلك موافقة عضو آخر ليكون الإجمالي 26 وليس 25، وهو الأمر الدي يترتب عليع رفع الحصانة عن القلاف.

وعلى صعيد استجواب سمو رئيس مجلس الوزراء والمدرج على جدول أعمال جلسة 28 ديسمبر المقبل، نفى النائب خالد السلطان حدوث أي خلاف في التجمع السلفي في ما يخص الاستجواب، مشيرا إلى أن ما يحدث في التجمع "مجرد وجهات نظر وحوار ونقاش، لكن بالنسبة للاستجواب فالأمر منته بالموافقة عليه، إلا أننا لم نحسم الرأي بعد بشأن عقد جلسة سرية أم علنية للاستجواب".

وفي تصريح لـ"الجريدة" أمس، أعلن النائب وليد الطبطبائي أن اجتماعاً سيعقد الأحد المقبل في مجلس الأمة يضم أعضاء كتلة "إلا الدستور" من أجل دراسة وتقييم الفترة الماضية بعد تقديم الاستجواب.

وأكد الطبطبائي أن الأسماء المؤيدة للاستجواب والتي تم الاعلان عنها على لسان النائب جمعان الحربش "لم يتراجع أي نائب منها عن موقفه، إلا أنه قد يكون التراجع من قبل بعض من أعلنوا عن انضمامهم للتكتل".

وعن العدد المؤيد للاستجواب، قال إنه 20 نائباً "ولن نصل إلى العدد المطلوب لنجاح كتاب عدم التعاون إلا من خلال ثأر الناخبين لكرامتهم وقيامهم بالضغط على النواب".

04

الخالد لـ الجريدة.: رئيس الوزراء...

يقدم ضده استجواب الحق في الردّ عليه، فهذه هي ديمقراطيتنا التي جبلنا عليها".

وعن أحداث 8 ديسمبر في منطقة الصليبيخات، قال الخالد: " تعاملنا مع الحدث بكل اقتدار بهدف حفظ الأمن وتنفيذ تعليمات سمو الأمير في الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الصف ولن نتوانى عن تنفيذ أي واجب يطلبه منّا ولي الأمر، وجميعنا نقف سمعاً وطاعة لسمو الأمير".

صباح المحمد سلَّم نفسه...

والقضاء ببراءته من التهم المنسوبة إليه.

وقال الشيخ صباح للصحافيين قبيل تسليم نفسه: "نحن أبناء الأسرة الحاكمة أول من يطبق القانون"، مؤكداً أنه سلم نفسه قبل أن يصدر بحقه أمر ضبط وإحضار.

من جانب آخر، علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن وكيل نيابة العاصمة هشام صالح البابطين أحال الدكتور عبيد الوسمي إلى الطب الشرعي لبيان الإصابات الواردة فيه على خلفية الشكوى التي أقامها الخميس الماضي ضد عدد من أفراد القوات الخاصة ومسؤوليها الذين كانوا موجودين في موقع ديوانية الحربش.

وأضافت المصادر أن النيابة ستستمع يوم الأحد للشهود المقدمين من الوسمي في قضية أمن الدولة المقامة ضده من مباحث أمن الدولة، في وقت أمرت النيابة باستمرار حجزه إلى الأحد المقبل الذي ستحدد النيابة فيه مصير الوسمي بين إخلاء سبيله أو حبسه 21 يوماً وإحالته إلى السجن المركزي.

ثلاثة وكلاء في «الإعلام» ...

القياديين الجدد على مواكبة التطلعات الحكومية في خطة التنمية التي شرعت الحكومة في تنفيذها.

وأوضحت أن الترشيحات ستستبعد الأشخاص الذين عليهم شبهات وتجاوزات إدارية ومالية، "ولن تخضع لأي مساومات أو ضغوط نيابية، وإنما ستكون وفق معايير مهنية وعلمية تهدف إلى تطوير الإعلام الرسمي الحكومي".

من جهة أخرى، أرسلت وزارات الدولة ومؤسساتها الحكومية إلى ديوان الخدمة المدنية أخيراً كشوفاتها بأسماء من رشحتهم إلى التقاعد من موظفي الحكومة بعد تجاوز خدمتهم الثلاثين عاماً بناء على طلب الديوان تمهيداً لاتخاذ القرار بشأنهم تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء الخاص بهذا الأمر.

وكشفت مصادر قيادية في الخدمة المدنية لـ"الجريدة" أن مجلس الوزراء أكد أن إحالة من تجاوزت خدمتهم ثلاثين عاماً إلى التقاعد بات قراراً إلزامياً من قبل الجهات المعنية بالحكومة من أجل إتاحة الفرصة للدماء الجديدة لخدمة البلد في شتى المجالات والعمل على تعيين أكبر عدد ممكن من المواطنين الذين ينتظرون ضمن قوائم الانتظار الوظيفية في ديوان الخدمة.

وقالت المصادر إن الجهات الحكومية والوزارات رشحت حوالي ثلاثة آلاف موظف للخروج من الخدمة إلى التقاعد منهم قياديون في الوزارات ومديرون وموظفون من مختلف التوصيفات الوظيفية، مشيرة إلى أن الحكومة لن تمنح أي قياديين امتيازات مادية نظير الإحالة إلى التقاعد.

وأضافت أن ديوان الخدمة المدنية ينتظر قرار مجلس الوزراء الخاص بالمرشحين للتقاعد، موضحة أن الاستثناءات ستكون فقط للتخصصات التي تحتاجها الوزارات بشرط أن يكون ذلك مصدقاً من قبل الخدمة المدنية، وخصوصاً في ما يتعلق بالتخصص النادر الذي لا يوجد له بديل في الجهة الحكومية، مرجحة أن يصدر قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن مطلع يناير المقبل.

ملايين الشيعة حول العالم...

العزاء في المدن ذات الأغلبية الشيعية مثل سيهات وصفوى والقطيف والقرى المجاورة لها وسط حراسة الشرطة التي عملت على تنظيم حركة السير أمام مداخل ومخارج المناطق التي جرت فيها المراسم. وتميزت هذا العام بالضرب بالسيوف والآلات الحادة والهتافات الحسينية.

وتصاحب طقوس عاشوراء في السعودية معارض للكتب تنتشر بكثافة في الأسواق لا تقتصر على بيع الكتب الدينية فحسب بل تتجاوزها إلى عرض جميع أنواع الكتب.

وسمحت السلطات السعودية ضمن التوجهات الإصلاحية للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمواطنيها الشيعة منذ سنوات قليلة بخروج المواكب الحسينية في الشوارع في المدن والقرى ذات الأغلبية الشيعية.

وانطلقت مواكب العزاء في البحرين في منطقة السوق القديم في المنامة قرب حي المخارقة الذي تنتشر فيه الحسينيات التي شهدت توافد أعداد كبيرة من المُعَزِّين من مختلف مناطق البحرين ومن المنطقة الشرقية (السعودية والكويت) إضافة إلى آلاف من المتفرجين بينهم أجانب.

وتميزت مراسم هذا العام في البحرين بزيادة مواكب "التطبير" التي يقوم فيها رجال وشبان بضرب قاماتهم بالسيوف، والدماء تغطي وجوههم وثيابهم، وهو تقليد عاشورائي يثير جدلاً في وسط الشيعة، إذ يحرّمه بعض المراجع العليا.

كما تميزت طقوس هذا العام بموكب عزاء يطلق عليه "عزاء طويريج" وهو موكب مستحدث في البحرين يستعيد تقليداً لموكب يتم في العراق، إذ يعفر الرجال وجوههم بالتراب ويهرولون وهم يرددون "حسين... حسين" ويدقون صدورهم ورؤوسهم في تعبير رمزي عن حسرة التخلف عن نجدة الإمام الحسين لدى مقتله.

وتشارك النساء في هذا الموكب المستحدث في البحرين منذ عامين، مع العلم أن النساء لا يشاركن عادة في المواكب التي تسير في الشوارع بل يحيين المناسبات في حسينيات مخصصة لهن.

وفي إيران، ألقى التفجير الانتحاري الذي تبنته جماعة "جندالله" الأصولية واستهدف حسينية في مدينة جابهار أمس الأول موقعاً 39 قتيلاً بظلاله على إحياء مراسم عاشوراء في مختلف المدن الإيرانية. وشارك ملايين الإيرانيين في المراسم.

وفي لبنان، شارك مئات آلاف اللبنانيين الشيعة في مسيرة ضخمة أقيمت في الضاحية الجنوبية لبيروت، ألقى خلالها زعيم "حزب الله" الشيعي حسن نصرالله خطاباً سياسياً أكد فيه أن حزبه لن يقبل القرار الاتهامي الذي ستصدره المحكمة الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، إذ من المتوقع اتهام عناصر من الحزب بالتورط في الاغتيال. وفي باكستان، عززت الشرطة وجودها في مدينة كراتشي كبرى المدن الباكستانية. كذلك الحال في إسلام آباد، حيث اضطر المشاركون في الموكب الرئيسي إلى الخضوع للتفتيش الجسدي.

وفي أفغانستان، قال الرئيس حميد كرزاي، خلال كلمة له في أحد مساجد كابول، إن رسالة عاشوراء هي رسالة سلام. وحث الجماعات المتمردة على تبني هذه الرسالة.

(بغداد، بيروت، طهران، المنامة ـ أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

23

نصرالله يمتنع عن رفع مستوى...

انسحاب رئيس الحكومة ووزراء 14 آذار رفضاً للتصويت.

وفي رأي المراقبين أن هذين السقفين (انعقاد مجلس الوزراء وعدم رفع مستوى التصعيد من جانب حزب الله) يعنيان في السياسة أن المسعى السوري- السعودي لا يزال قائماً، في حين أن عدم إيجاد حل لمسألة "شهود الزور" وبالتالي فإن إبقاء مجلس الوزراء مشلولاً من الناحية العملية، ومحافظة "حزب الله" على مستوى من التصعيد يكفي لرفعه في أي لحظة يعنيان أن المساعي السورية – السعودية لم تصل الى أي نتيجة بعد.

وفي قراءة لبعض المراقبين في موقف "حزب الله" فإنهم يرون أن الحزب من خلال عدم إعطاء التصعيد جرعة إضافية إنما يبقي على حالة من "ربط النزاع" اللبناني الداخلي في انتظار المساعي الإقليمية.

ويرى المراقبون أن "مراوحة" من هذا القبيل – وإن كانت تتعارض مع رغبة "حزب الله" المعلنة في "الحسم بالتصويت" – لا تزعج "حزب الله" كثيراً بالمطلق، ذلك أنه في الواقع والحقيقة لا يريد حلاً لمشكلة "شهود الزور" التي افتعلها بمقدار ما يريد استخدامها لاستمرار "ربط النزاع" مع الدولة وفريق 14 آذار حول قضية المحكمة الدولية في انتظار ما يمكن أن تسفر عنه المساعي والاتصالات الخارجية.

ويكثر الحديث في بعض الصالونات السياسية في لبنان عن أن "حزب الله" قد يكون في وارد إعادة حساباته من طريقة التعاطي مع ملف المحكمة الدولية خصوصاً في ضوء الموقف السوري الذي عبر عنه قبل أيام الرئيس السوري بشار الأسد بقوله إن سورية لن تعترف بأي قرار اتهامي يستند إلى ظنون واتهامات سياسية، في حين أنه لا يمكن لا للبنان ولا سورية ألا يعترفا بقرار يستند الى إثباتات وأدلة ثابتة. وفي رأي أصحاب هذا التفسير أنه لا يُعقل أن يصدر عن المدعي العام لدى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال بلمار أي قرار اتهامي من دون أدلّة صلبة، مما يعني أن سورية قد تجد نفسها لاعتبارات إقليمية ودولية مضطرة إلى التعاطي بواقعية مع القرار الاتهامي وهو ما سيفقد "حزب الله" دعماً أساسياً لموقفه الحالي في رفض التعاطي مع المحكمة.

23

أسانج حرّ في بريطانيا...

إلى السويد في جلسة من المقرر أن تعقد في 11 يناير المقبل.

ويتولى دفع الكفالة، وقيمتها 200 ألف جنيه إسترليني (312 ألف دولار) يتعيَّن دفعها نقداً، مدافعون بارزون عن حقوق الإنسان وكتاب ومخرجون سينمائيون بينهم المخرج الأميركي الشهير مايكل مور.

وكان محامي أسانج، مارك ستيفنز، قد صرح قبل الجلسة بأنه على ثقة بإمكان تأمين مبلغ الكفالة.

من ناحية أخرى، أفادت "نيويورك تايمز" في عددها الصادر أمس، بأن ممثلي الادعاء الفدراليين في الولايات المتحدة يسعون إلى إقامة دعوى ضد أسانج واتهامه بالتجسس المحتمل وضلوعه في الحصول على البرقيات السرية ونشرها. ويسعى مدعون فدراليون أميركيون إلى بناء قضية تآمر ضد مؤسس "ويكيليكس"، وهم يبحثون عن أدلة على وجود اتفاق يربطه بمحلل استخباراتي سابق يشتبه في تسريبه المعلومات.

وأفادت الصحيفة بأن مسؤولين من وزارة العدل الأميركية يحاولون معرفة إذا كان أسانج شجّع أو ساعد المحلل برادلي مانينغ على استخراج الملفات السرية العسكرية التابعة لوزارة الخارجية من نظام كمبيوتر حكومي.

وأشارت إلى أنهم يعتقدون أنه إذا فعل ذلك فبإمكانهم اتهامه بالتآمر على تسريب المعلومات لا اعتباره مجرد متلقٍّ لها قبل نشرها.

في غضون ذلك، صرحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في جنيف بيتي كينغ بأنها لم تتجسس هي ولا العاملون معها في أي وقت مضى على مسؤولي الأمم المتحدة بحسب ما أفادت برقية دبلوماسية نشرها موقع "ويكيليكس".

(لندن ـ أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

هل تذوي باكستان؟...

باكستان تنهي عام 2010 وقد أصبحت وكأنها "رَجُل جنوب آسيا المريض".

ويظل النظام السياسي أيضاً على عدم استقراره، فعلى الرغم من إقرار التعديل الثامن عشر للدستور الباكستاني في شهر يوليو من هذا العام، والذي يعيده إلى الهيئة التي صدر عليها في عام 1973، فإن السلطة السياسية والتنفيذية تظل بين يدي الرئيس آصف علي زرداري، وكان من المفترض في التغييرات أن تجعل الفرع التنفيذي مسؤولاً أمام البرلمان المنتخب، وأن يوسع من صلاحيات رئيس الوزراء، وأن ينقل المزيد من السلطات إلى المحافظات والأقاليم، وأن يضمن استقلال الجهاز القضائي. وفي أواخر عام 2009 وافق الرئيس أيضاً على اللجنة الوطنية السابعة للتمويل، والتي ستخصص للأقاليم حصة أكبر من العائدات التي تجمعها الحكومة المركزية، ولكن التحول الملموس للسلطة من الرئاسة إلى البرلمان، أو من الحكومة المركزية إلى حكومات الأقاليم، لم يتحقق بعد.

والأسوأ من ذلك أن المؤسسة العسكرية تظل خارج نطاق السيطرة المدنية، فقد تم تمديد ولاية الجنرال أشفق برويز كياني، التي كان من المقرر أن تنتهي في نوفمبر، لثلاثة أعوام أخرى، وبهذا القدر من التمكين فقد أصبح الجنرال قادراً على فرض نفوذه على السياسة الخارجية، خصوصاً في ما يتصل بتحديد شكل العلاقات مع الولايات المتحدة والهند وأفغانستان، ورغم أن الولايات المتحدة عرضت تقديم مليارى دولار من المساعدات للمؤسسة العسكرية، بحيث توزع على فترة من ثلاثة إلى خمسة أعوام، فقد قاوم كياني الضغوط الأميركية للتحرك ضد ملاذ "طالبان" الآمن في شمال وزيرستان، والذي يستخدم للتخطيط والتجهيز للعمليات ضد قوات الولايات المتحدة وقوات حلف "الناتو" في جنوب أفغانستان وشرقها.

هل من المرجح إذن أن تتصاعد حدة العنف من جانب الجماعات المتطرفة المختلفة؟ وهل ينهار الاقتصاد إذا قرر صندوق النقد الدولي سحب دعمه؟ وهل تزيد الولايات المتحدة من ضغوطها من خلال التدخل عسكرياً إذا استمرت باكستان في إيواء مقاتلي حركة "طالبان" الذين يشنون عملياتهم من المناطق القَبَلية؟ وهل تعمد المؤسسة العسكرية إلى تخريب التعديلات الدستورية الرامية إلى إصلاح النظام السياسي؟

على الرغم من كل الأنباء الكئيبة القاتمة، فإن هناك بعض الأمل، وذلك بسبب التعبئة السياسية المتزايدة بين أبناء الطبقات المتوسطة في باكستان، التي بدأ أفرادها أخيراً في مساءلة هؤلاء الذين يتبنون التطرف، كما أصبح الجهاز القضائي أكثر نشاطا، ويحاول القائمون عليه الآن إرغام الجهاز التنفيذي للدولة على البقاء ضمن حدود الدستور.

فضلاً عن ذلك فقد تكون الاتفاقية التجارية التي أبرمت مع أفغانستان، والتي تسمح للسلع والبضائع الأفغانية بعبور باكستان في طريقها إلى الهند، بمنزلة خطوة في الاتجاه الصحيح لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الجارة الضخمة السريعة النمو، الهند.

والواقع أن الفريق الاقتصادي الذي يعمل في الحكومة الآن يبدو وكأنه- أخيراً وبعد طول انتظار- يخطط لعلاج بعض النقائص وأوجه القصور البنيوية العميقة التي تعيب اقتصاد البلاد. وكما أظهرت الهند في تسعينيات القرن العشرين، والبرازيل في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فإن الاقتصاد الذي يعاني محنة عميقة قد يتعافى بسرعة بمجرد تنفيذ السياسات السليمة، ومن الممكن أن يحدث ذلك في باكستان أيضاً، وهو ما من شأنه أن يساعد في حل مشاكل أخرى تبدو مستعصية على الحل.

وكل هذا يعني أن الأمل لم يفقد تماماً في باكستان، بل إن الأمر على العكس من ذلك تماماً، ولعل عام 2011 يكون عاماً أفضل للاقتصاد المنهك والنظام السياسي المجهد في باكستان.

"بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"